

في ختام أعمال اليوم الثاني من قمة مجالس الأجندة العالمية السياسة وسوء السياسات من شأنها أن تعيق الجهود الرامية إلى معالجة التحديات العالمية الكبرى

- التحديات العشر في تقرير الأجندة العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي تعتبر عاملاً مشتركاً في كافة الدول وعلاجها يتطلب تعاون على مختلف الأصعدة
- الصراعات السياسية وعدم الاستقرار الجيوسياسي قد يؤدي إلى تدهور ملحوظ في القدرات الاستيعابية للمجتمع الدولي أثناء تعامله مع القضايا العالمية
- لمزيد من المعلومات حول قمة مجالس الأجندة العالمية 2014 يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:
<http://www.weforum.org/events/summit-global-agenda-1>

دبي، 11 نوفمبر 2014: تسهم السياسة وسوء الحكم والمخاطر الناتجة عن تقاعس الحكومات، في تقويض قدرة البلدان على مواجهة التحديات العالمية الأكثر إلحاحاً. وقد وجه قادة الشركات والأعمال والخبراء الأكاديميين وقادة المنظمات الدولية المشاركين في قمة مجالس الأجندة العالمية بدبي تحذيراتهم حول تلك العوامل. وفي هذا الصدد، حدد تقرير الأجندة العالمية أهم عشر تحديات كبرى تواجه العالم في 2015 استناداً إلى استطلاع شمل ما يقرب من 1800 من خبراء شبكة قمة مجالس الأجندة العالمية ومجتمعات ومنتديات أخرى حول القضايا التي يعتقدون أنها ستشغل القادة على مدى 12-18 شهراً المقبلة، حيث جاءت قضايا اتساع فجوة عدم المساواة في الدخل، والنمو المستمر للبطالة وغياب القيادة على رأس قائمة المواضيع الأكثر أهمية.

وحول هذا الموضوع قال السيد مجيد جعفر الرئيس التنفيذي لشركة نفط الهلال بدولة الإمارات العربية المتحدة: "إن القضايا العشر التي أشار إليها التقرير تبدو عالمية الانتشار، ولا يكاد يخلو جزء من عالمنا منها، وجميعها تحتاج إلى نهج يستهدف العديد من أصحاب المصلحة."

وحول هذه النقطة أيضاً علّق كيفين رود، رئيس وزراء استراليا الأسبق (2007-2010 و 2013) وزميل مركز بفر للعلوم والشؤون الدولية التابع لكلية كنيتي بجامعة هارفارد: "إن تلك التحديات الجيوسياسية تحتاج إلى إيلاء عناية قصوى خلال التعامل معها حتى لا تكون السبب في إنهيار المنظومة العالمية بالكامل."

وعبر كيفين رود عن قلقه تجاه الضغوط والنزاعات والصراعات حول العالم التي يمكن أن تؤدي إلى عدم استقرار عالمي واضح بقوله: "نحن أمام مشهد جديد بشكل جذري أكثر مما كنا نظن قبل ثلاثة أعوام، فإذا ما انزلقت السياسة والتحديات الجيوسياسية نحو الطريق الخاطئ، فإن ذلك سيقوض كل شيء."

من جهتها تحدثت السيدة رولا دشتي رئيس شركة فارو العالمية ونائب رئيس مجلس الأجندة العالمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن أهمية دور الحكومات في التعامل مع قضايا عدم المساواة ونقص الوظائف، خصوصاً للشباب، وذلك لأن المواطنين لا يعتبرون أنهم يستفيدون من معدلات النمو المرتفعة، كما أنهم لا يتحلون بالكثير من الصبر، ولن يمنحوا الحكومات الوقت للقيام بإصلاحات.

بدورها قالت، السيدة أمينة محمد مساعدة الأمين العام والمستشارة الخاصة لدى الأمم المتحدة للتخطيط الإنمائي ما بعد 2015 في نيويورك: "تشهد اليوم اقتصادات تنمو دون اعتبار للمجتمع أو البيئة، وهناك نقص في القيادة وفي تركيز الحكم بشكل أساسي على إيجاد حلول للمشكلات، فالخيارات السياسية لا تركز على النطاق الأوسع للتحديات التي تواجهها، وهي مشكلات ليست سهلة، وعلينا القيام بمجهود أقل تجاه الأعراض، وبذل المزيد منه تجاه الجذور المسببة لها."

ودعا المجتمعون إلى المزيد من التعاون بين الحكومات والشركات والمجتمع المدني في قضايا مثل تطوير البنية التحتية وتنمية التعليم والمهارات، وأنه على الشركات والحكومات والقطاع التعليمي العمل معاً لمعالجة مشكلات عدم المساواة في فرص تنمية المهارات والحصول على وظائف، حيث قالت السيدة رولا دشتي: "إننا مجتمعات تعتمد على المؤهلات، ففي الحياة الواقعية، يجب أن تتوفر لك المعرفة والمهارات التي تمكنك من تقديم خدمة مطلوبة للمجتمع، وعليه يجب أن تتوفر لدينا سياسات متناغمة تحفز القطاع الخاص وتضمن أن أغلبية المجتمع يستفيد من النمو."

وأشاد، السيد آدم بوسن، رئيس مؤسسة بيترسن للاقتصاديات الدولية، بدور دول مجموعة العشرين المتسق لتعزيز جهود تطوير البنية التحتية قائلاً: "هناك فوائد كبرى هنا" مشيراً إلى أن المشاريع الكبرى من شأنها توفير الوظائف وخصوصاً للشباب. وأشار إلى فوائد الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مشاريع البنية التحتية التي يمكن أن تكون وسيلة لمعالجة عجز البنية التحتية حول العالم، وفي ذات الوقت إيجاد وظائف وإحداث التنمية المطلوبة. وقد وافقه الرأي رئيس وزراء استراليا الأسبق كيفين رود الذي قال: "كيف لنا أن نستخدم رأس المال العام العالمي لجعل ذلك ممكناً، بما يتوافق مع المبالغ الطائلة لرأس المال لدى القطاع الخاص العالمي وإطلاق العنان له باتجاه أجندة التنمية العالمية."

ومن بين الذين حضروا فعاليات اليوم الثاني لقمّة مجلس الأجنحة العالمية، ثمانية أعضاء من مركز دبي للمنتدى العالمي لبلورة شكل المجتمعات للقيادة الشباب في العشرينيات من أعمارهم. وتتعدّد القمة تحت شعار "بلورة تحول العالم"، بمشاركة أكثر من 1000 من أعضاء شبكة مجالس الأجنحة العالمية، و86 خبيراً وقائد رأي لمناقشة أهم التحديات التي تواجهها الأجنحة العالمية.

- انتهى -

ملحوظات للمحررين

الوسيط الإعلامي لبث وقائع جلسات القمة هي مؤسسة دبي للإعلام

- كل شيء حول قمة هذا العام <http://wef.ch/gac14>
- طالع أفضل صور القمة على فليكر <http://wef.ch/gac14pix>
- تابع مجريات القمة على تويتر <http://wef.ch/twitter> وسم [#globalagenda](https://twitter.com/globalagenda) و [#WEF](https://twitter.com/WEF)
- شاهد بث مباشر للجلسات على <http://wef.ch/live>
- انضم إلى متابعي القمة على فيسبوك <http://wef.ch/facebook>
- تابع مجريات القمة على انستغرام <http://wef.ch/instagram>
- تابع مجريات القمة على جوجل بلس <http://wef.ch/gplus>
- شاهد جلسات القمة بحسب الطلب على يوتيوب <http://wef.ch/youtube>
- اقرأ آراء ضيوفنا المدونين على <http://wef.ch/blog>
- اشترك للحصول على أخبارنا <http://wef.ch/news>

تعتبر قمة مجالس الأجنحة العالمية مؤسسة دولية ملتزمة بتعزيز وضع العالم من خلال التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة ضمن روح المواطنة العالمية. وتتفاعل المجالس مع قادة الأعمال والسياسة والمؤسسات الأكاديمية وقادة المجتمع لبلورة أجنحة عالمية وإقليمية وصناعية.

تأسست القمة كجهة غير ربحية عام 1971 ومقرها جنيف - سويسرا، وهي جهة مستقلة، ومحايدة وغير مرتبطة بأي مصالح، وتعمل بشكل وثيق مع كافة المنظمات الرائدة الدولية. www.weforum.org



World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>